

العائلات لا تذهب الى السينما

مها عادل العزي
تصوير/ سمير هادي

اضاءة..

ذبح على الطريقة الزرقاوية

حسين التميمي

تفتحت في الآونة الأخيرة ظاهرة (جنابر) أو مكاتب الأرصفة لبيع اقراص الفيديو سي دي بكل أنواعها فهي تجمع النقيضين في آن، أي تلك التي تخص الخطب والحاضرات الدينية، جنباً الى جنب مع تلك التي تخدش الذوق العام من أفلام اباحية وغيرها، وعلى الرغم من خطورة مثل هذه الظاهرة فإن الأمر لم يقف عند هذا الحد، فهذه الـ (الجنابر) أو الأكشاك تقوم الآن بالترويج لمشاهد القتل وبأساليب غاية في البشاعة، حيث يتم حز الرؤوس على الملاء ثم نقرأ في التايملت العبارة التالية (تم ذبح هذا المجرم انتقاماً للأسرى في سجون العدو . التوقيع .. أبو مصعب الزرقاوي) وحين تتطلع في وجه هذا الذي يقال له مجرم ترى ملامح عربية لا تكاد تختلف عن ملامح أي مواطن من أولئك الواقفين قرب شاشة التلفاز، بعدها يقوم أحد الممثلين بتجريد سكين طويلة ويقوم بقطع رقبة هذا (الإنسان) بهدوء وثقة وكأنه جزار محترف يقطع رأس خروف، والناس الذين يتابعون المشهد من على شاشة التلفاز صامتون لا يبدو أي تعليق، ولا يكاد المشهد يختلف كثيراً حين تنتقل الى كشك آخر، في حين يتوزع رجال الشرطة في طول السوق وعرضه. وتقع هذه الممارسات تحت سمعهم وبصرهم من دون أن يحركوا ساكناً. وهنا نتساءل : ترى ما هو واجب الشرطة ؟ هل هو انتظار وقوع الجريمة ومن ثم معالجتها، أم التصدي لكل ما هو مخالف للقانون من نشر لسياسة العنف وترويج للجريمة؟ ومتى نشعر باننا قد نخطئ زمن الجهل والتخلف – زمن إنسان الغاب . الذي يريد لنا الزرقاوي وأشباهه أن نعود إليه ؟ وإذا كان الزرقاوي حريصاً فعلا على الدين وعلى محاربة من يسميهم بالكفار، اليس حريا به أن يبدأ أولاً بتنظيف مدينته (الزرقا) التي تزخر بالساجنين الوافدين من اسرائيل أو من أميركا؟



للتأكد من صلاحيتها للعرض في دورنا السينمائية في ضوء تقاليدنا واعرافنا وما يسمح به ديننا الاسلامي، لكن المشكلة ما يصل عن طريق التهريب وهذا شيء طبيعي في ظل تدهور الوضع الامني للبلد، لكن هذه المشكلة يمكن ان تحل للممثلين المشهورين الذين يفضلهم بشكل مفاجئ ومستمر.

في النهاية نقول: هل تعود دور العرض السينمائي الى سابق عهدها من تألق؟ وهل يقدر لها ان تضاهي الاشرطة الحديثة التي يعرضها (الستلايت)؟

الجواب: لا يبدو انها ستعود الى مجدها السابق، وامتازت ازمة عالية على ما يبدو.

الرئيس للافلام السينمائية والذي يمول الاقطار العربية.

* وهل تستورد الافلام على اساس ذوق الجمهور؟ وكيف تحدده؟

- في المدة الاخيرة نجد ميلاً نحو الاشرطة الاجتماعية الأجنبية او كما يطلق عليها الاشرطة الناعمة، وهذا يدل على ان الذوق يبتعد عن العنف والخشونة، فالجمهور مثلا كان في مرحلة الستينيات يفضل الاشرطة التاريخية خاصة الايطالية وفي السبعينيات اتجه نحو افلام الكاوبوي ونجد في الثمانينيات والتسعينيات اشرطة الكشن.

* وماذا عن استيراد الافلام

تكون هناك اجراءات خاصة للاستيراد وهناك شروط يجب الالتزام بها، حتى الصور التي تعرض في واجهة السينما يجب ان تختم وتعرض للتفتيش في أي وقت من قبل لجنة رقابية خاصة، فهل يعمل بهذه الاجراءات الرادعة؟

اسماعيل حلوجي صاحب احد مكاتب الاستيراد يقول:

- اشتغلت في مجال ادارة الدور السينمائية منذ عام ١٩٥٦، حين ترك لي والدي دارين سينمائييتين في كركوك، بعد ذلك عملت في مجال استيراد الاشرطة السينمائية، فأنا اسافر بين مدة واخرى الى لبنان الذي يعد المصدر

اليوم هل تفكر العائلة العراقية مجرد تفكير في الذهاب لمشاهدة احد العروض...؟ ان ذلك محض خيال زاده صعوبة ظرفنا الراهن. السيد زاهر محمد احد الرواد القدامى لدور السينما يتحدث عن نوعية الاشرطة التي تعرض حالياً، بقوله:

- بالدرجة الاولى تعرض الافلام الاجنبية التي تلقى رواجاً خاصاً من قبل الشباب، وكذلك الاشرطة الهندية والعربية.. ومما يلاحظ الآن ان أكثر المتفرجين هم من المراهقين الذين لا تتجاوز اعمارهم العشرين عاماً، وغالباً ما يتكرر الجمهور في كل مرة، وفي كل عرض، اما نسبة العوائل فهي لا تتجاوز الواحد بالمئة.

*الا تعتقد انها نسبة قليلة؟ وما هو السبب في رأيك؟

- بالتأكيد انها نسبة قليلة جداً، خاصة اذا ما قورنت بمرحلة الستينيات والسبعينيات والسبب في ذلك يعود حسب اعتقادي الى وجود (الستلايت والسيد)، فالعائلة تفضل ان تشاهد الفيلم في البيت بدلاً من ان تأتي الى السينما، هذا بالإضافة الى صعوبة الظرف الامني.

*الا تعتقد ان احد الاسباب قد يكون في ان معظم الذين يترددون على السينما هم من الجمهور الزناق، وهذا يؤثر حتماً في ذوق العائلة؟

- هناك مسألة مهمة هي صعوبة السيطرة على تصرفات الشباب خاصة المراهقين منهم، فهم غالباً ما يأتون في مجاميع يساند بعضهم بعضاً، وانكر هنا حادثة وقعت في سينما غرناطة عندما تدخلت ادارة السينما واخرجت بعض المشاكسين، فتسبب ذلك في مشاجرة كبيرة كان من الصعب السيطرة عليها.

مصدر الاشرطة العروضة، وفي ما اذا كانت حائزة على شروط الرقابة، فهناك مكاتب خاصة لإستيراد الافلام، فمن المفروض ان

الورق.. صنع الصينيون ونثر سره العرب

يعود فضل اختراع الورق في القرن الثاني قبل الميلاد الى الصينيين وظلت صناعته منذ ذلك الوقت سراً يحتفظ به الصينيون حتى القرن الثامن للميلاد حين اسر العرب اثنين من عمال الطباعة الصينيين واطلعوا منهما على سر الطباعة. وهكذا يعود الى العرب الفضل في افشاء سر هذا الاختراع العظيم ونقله الى جميع الشعوب. وانتشرت مصانع الورق في عهد الامبراطورية العربية بين بغداد ومدن المغرب والاندلس حتى وصلت الى الاوروبيين في النصف الاخير من القرن الثاني عشر. فلم يعرف العرب في الجاهلية وصدر الاسلام الورق وانما استخدموا بعض المواد للكتابة والعسب والجلود والمهارق واكتاف الابل وفرطيس البردي. لقد استعملت الجلود اكثر من غيرها في اول الامر بالإضافة الى فرطيس البردي المصرية. ومن أشهر انواع الجلود التي



نحو مائة حانوت او مصنع للورق. لقد كان الورق يصنع في الصين وسمرفند في الـ كتان. الان غلاء هذه المواد وندرتها في العراق دعا الى استخدام مواد بديلة عنها وميسرة وهي القطن والالياف والقنب والخرق البالية المصنوعة من مواد مختلطة منها الحرير والفنانين الرواد والشباب من ابناء المحافظة وقد اتسمت الاعمال الفنية بروعة الفكرة والتقنية الفنية العالية في التنفيذ. كذلك افتتح الفنان

زرع البردي في سامراء وشيد معملًا لصناعة قرطيس البردي. واستمر استخدام البردي حتى نهاية القرن الثالث الهجري. لقد ظل المخطوط العربي يكتب على هاتين المادتين: الرقوق، قرطيس البردي، حتى ظهور الورق واستخدامه الذي عرفه العرب للمرة الاولى عند فتحهم (سمرقند) سنة ٧٠٥ هجرية - ٧٠٥ ميلادية فاستخدم مجلوباً من سمرقند في اول الامر ثم مصنوعاً في بغداد مركز الحضارة العربية حيث بني اول مصنع للورق في عصر هارون الرشيد سنة ١٧٤ هجرية وقد شاع استخدامه في نهاية القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) وتداوله الناس وتفرغ قوم لصناعته في بغداد عرفوا بـ(الوراقين) احترفوا صناعة الورق والوراقة حيث عجلت حركة الترجمة والتأليف الزدهرة وظهور مجالس الاملاء التي نتج عنها كثرة التأليف فازدادت مصانع الورق ازدياداً سريعاً حتى بلغت في نهاية القرن الثاني للهجرة

استخدمها العرب للكتابة هي (الرقوق) وهي نوع متطور من الجلود في الصناعة واسلوب الدباغة والصقل فكانت رقيقة لينة خفيفة واصبحت مادة اساسية في الكتابة. واشتهرت مدن عربية في صناعة الرقوق منها الطائف وصعدة ونجران وصنعا ثم انتقلت صناعتها الى الكوفة. وقد كتبت على الرقوق سور القرآن الكريم والعقود والمواثيق ورسائل النبي (ص) الى ملوك عصره. واستمر استخدامها الى القرنين الثاني والثالث الهجريين. وتحفظ معظم خزائن المخطوطات بنسخ من الرقوق. والى جانب الرقوق استخدمت قرطيس البردي المصرية منذ عهد النبي محمد (ص) الى بداية العصر العباسي وقد لقب بعض الاعلام الذين كانوا يكتبون على القرطيس المصرية بـ (القرطيسي) وكان في بغداد (درب القرطيس) وانتقلت صناعة القرطيس الى سامراء ايام المعتصم الذي

كافهم ناصر السعدي يعود فضل اختراع الورق في القرن الثاني قبل الميلاد الى الصينيين وظلت صناعته منذ ذلك الوقت سراً يحتفظ به الصينيون حتى القرن الثامن للميلاد حين اسر العرب اثنين من عمال الطباعة الصينيين واطلعوا منهما على سر الطباعة. وهكذا يعود الى العرب الفضل في افشاء سر هذا الاختراع العظيم ونقله الى جميع الشعوب. وانتشرت مصانع الورق في عهد الامبراطورية العربية بين بغداد ومدن المغرب والاندلس حتى وصلت الى الاوروبيين في النصف الاخير من القرن الثاني عشر. فلم يعرف العرب في الجاهلية وصدر الاسلام الورق وانما استخدموا بعض المواد للكتابة والعسب والجلود والمهارق واكتاف الابل وفرطيس البردي. لقد استعملت الجلود اكثر من غيرها في اول الامر بالإضافة الى فرطيس البردي المصرية. ومن أشهر انواع الجلود التي

الشرطة الإيطالية تقبض على هارب بسبب حنانه الأبوي

ووجدت قوات الشرطة بعد اقتحامها السكن، وعلى حسب ما توقعتم، الأب الهارب برفقة طفله الصغير. وذكرت سلطات الشرطة ان المجرم، تحت وطأة العاطفة الأبوية، لم يبد أية مقاومة سوى طلبه انتظار الزوجة لكي تعتمني بالرضيع قبل ان يأخذوه الى السجن.

روما- وكالة (آكي) الإيطالية للأبناء افادت سلطات الشرطة بالعاصمة الإيطالية روما بأنها تمكنت من القبض على هارب، إيطالي الجنسية مطلوب دولياً لاتهامه بالضلوع في تجارة المخدرات، بعد ان عاد فجأة إلى بيت زوجته بدافع احتضان طفله حديث الولادة.

روما- وكالة (آكي) الإيطالية للأبناء افادت سلطات الشرطة بالعاصمة الإيطالية روما بأنها تمكنت من القبض على هارب، إيطالي الجنسية مطلوب دولياً لاتهامه بالضلوع في تجارة المخدرات، بعد ان عاد فجأة إلى بيت زوجته بدافع احتضان طفله حديث الولادة.

روما- وكالة (آكي) الإيطالية للأبناء افادت سلطات الشرطة بالعاصمة الإيطالية روما بأنها تمكنت من القبض على هارب، إيطالي الجنسية مطلوب دولياً لاتهامه بالضلوع في تجارة المخدرات، بعد ان عاد فجأة إلى بيت زوجته بدافع احتضان طفله حديث الولادة.

الكلمات المتقاطعة

افقي

- مدينة إيطالية على الادرياتيكا.
- عاصفة بحرية.
- اغنية لكارم محمود.
- الاسم الثاني لرئيسة أسبوية سابقة - مؤذن الرسول.
- من مؤلفات الاديبي في (٩) و(١١) افقي.
- الاسم الاول للرئيسة في (٤) افقي.
- من اسماء القصر.
- من الكواكب السيارة.
- الاسم الاول لأديب روائي فرنسي
- مكان او بيت لا يسكنه احد.

عمودي

- مقياس ارضي - اغطية للكتاب بكامله لحفظه.
- رسالة او مخطوط.
- صب القهوة - طائفة من سفن او طائرات للسفر.
- راس التلة.
- الاسم الاول للاعب كرة قدم ايطالي - عاصمة اوروبية.
- جوانب الاعتناق.
- يرفضان.
- حصوله على فرصته.
- الاسم الثاني للاعب في (٥) عمودي.
- الراية - مدينة نيجيرية ١١- مؤرخ كبير له (الكامل) و (اللباب) .
- عاصمة اوروبية.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

العمل 21 اذار - 20 نيسان	الثور 21 نيسان - 20 ايار	الجوزاء 21 ايار - 20 حزيران	السرطان 21 حزيران - 20 تموز	الاسد 21 تموز - 20 ايلول	العذراء 21 ايلول - 20 اكتوبر
كل المراحل الحياتية مهمة بالنسبة للانسان، لا تحاول ان تضع برزخاً بين ماضيك وحاضرك، الاصدقاء يكونون لك محبة كبيرة. رقم الحظ/ ١٠. يوم السعد/ الجمعة	الوكة الصحية التي تعرضت لها، اثرت في وضعك النفسي. كن اكثر الفة مع ذاتك، لتحوز على رضا الجميع. رقم الحظ/ ١٥. يوم السعد/ الاربعاء.	انت بحاجة الى الراحة لانك تعب من الوضع السابق للعمل. ابحث عن مكان ترتاح فيه، لتضع احمالك النفسية وتبدا من جديد. رقم الحظ/ ٥. يوم السعد/ الخميس.	الطقس يتحسن هذه الايام، ومشاريعك المؤجلة بالامكان البدء بها الآن. مفاجأة سارة في الطريق اليك. رقم الحظ/ ١٥. يوم السعد/ الاثنين.	لا تحاول اجترار التجارب السابقة كل شيء مضى اتركه وفكر بالآتي لانك في موقع يجعلك ناجحاً. رقم الحظ/ ١٨. يوم السعد/ الاحد.	كل الاشياء الجميلة الى الزوال سائرة، هذه هي حكمة الحياة لا تحزن على مشاريعك الجميلة وزهورك التي ذبلت، في الطريق اشياء اجمل. رقم الحظ/ ١٦. يوم السعد/ السبت.
الميزان 21 ايلول - 20 اكتوبر	العقرب 21 اكتوبر - 20 كانون	القوس 21 كانون - 20 ابريل	الجدي 21 ابريل - 20 مايو	الدلو 21 مايو - 20 حزيران	الحوت 21 حزيران - 20 اذار
سفرتك الاخيرة افادتك كثيراً وجعلت منك انساناً آخر يستطيع ان يتكيف مع الظروف المحيطة به. رقم الحظ/ ١٠. يوم السعد/ الاثنين.	رسالة من الحبيب تأتيك فيها عتاب كثير عن حالة حصلت بينكما قبل عام. اقرب منه واجعله يشعر بك. رقم الحظ/ ١٢. يوم السعد/ الاحد.	انت هادئ ووضعت طبيعياً التزم بهذا الخط الحياتي الجميل. مشاريع عمل كثيرة تعرض عليك، استثمار هذه المشاريع. رقم الحظ/ ٢٠. يوم السعد/ الخميس.	الراحة الحقيقية في اداء العمل بشكل جيد، وانت حريص على ذلك وهذا يجعلك محترماً في عيون المسؤولين فيه. اختر ما تراه مناسباً لحياتك، واترك الزوائد. رقم الحظ/ ١٨. يوم السعد/ السبت.	الصر جميل ومفيد في الظروف الصعبة لا تكن متشامخاً من بعض الانكسارات التي تحصل لك. ربح هذا الاسبوع. رقم الحظ/ ٥. يوم السعد/ الاحد.	تحاول ان تنصح الآخرين وتترك نفسك تغوص في بحر من الاخطاء. لا تكن سلبياً في مواجهة الامور. رقم الحظ/ ٤. يوم السعد/ الاثنين.